المملكة المغربية
وزارة التضامن والمرأة
والأسرة والتنمية الاجتماعية
MINISTERE DE LA SOLIDARITE, DE LA FEMME, DE LA FAMILLE ET DU DEVELOPPEMENT SOCIAL

نتائج البحث الوطني الثاني
حول الإعاقة بالمغرب

المملكة المغربية

عرض نتائج البحث الوطني الثاني حول الإعاقة

الرباط
الثلاثاء 26 أبريل 2016

محتوى العرض

I. السياق العام

II. المرجعيات

III. الدوافع

IV. الأهداف

V. الإطار المفاهيمي

VI. مراحل إنجاز البحث

VII. منهجية البحث

VIII. الخلاصة التركيبية لنتائج البحث الوطني

السياق

اعتبارا للتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعرفها المغرب، وكذلك الاهتمام المتزايد بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، خاصة في ظل المقتضيات الجديدة لدستور المملكة وكذا الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبعد مرور عشر سنوات على إنجاز البحث الوطني الأول أعدت وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية البحث الوطني الثاني حول الإعاقة.

المرجعيات

- التوجهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الهادفة إلى العناية بكل فئات المجتمع وخاصة منها الأشخاص في وضعية إعاقة؛
- دستور المملكة، ولا سيما المادة 34 التي تحث السلطات العمومية على وضع وتفعيل سياسات موجهة إلى الأشخاص والفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الملحق بها في 09 أبريل 2009؛
- القانون الإطار رقم 13.97 المتعلق بالنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة وحمايتها والذي تمت المصادقة عليه من طرف المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 14 أكتوبر 2014، ومجلسي البرلمان (8 أبريل 2016)؛
- البرنامج الحكومي 2012/2016.

الدوافع

- تحديد وتدقيق انتظارات الأشخاص في وضعية إعاقة وأسرهم؛
- إعداد سياسة عمومية مندمجة ومخطط عمل وطني هادف فعال وناجع في مجال النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛
- تتبع وتقويم أثر الاستراتيجيات والمخططات على ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة.

الأهداف

الهدف العام

- توفير قاعدة معطيات وطنية محينة ودقيقة، تساعد في إعداد وتنفيذ وتقويم سياسات واستراتيجيات مندمجة.

الأهداف الخاصة

- تحديد معدل انتشار الإعاقة بالمغرب على المستويين الوطني والجهوي وتحديد أنواع الإعاقات ودرجات حدتها؛
- تحديد معدل انتشار الإعاقة في المغرب حسب المتغيرات السوسيوديمغرافية و الاقتصادية والاجتماعية؛
- الوقوف على ظروف ولوج الأشخاص في وضعية إعاقة للحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وغيرها من الحقوق؛
- تحديد مختلف الحواجز التي تحول دون المشاركة الكاملة والفعالة للأشخاص في وضعية إعاقة.

الإطار المفاهيمي المعتمد في البحث الوطني

مفهوم جديد للإعاقة في المغرب

التصنيف الدولي لتأدية الوظائف والإعاقة والصحة *(CIF-OMS-2001)*:

« الإعاقة نتاج تفاعل بين القصور والوظائف الذاتية في تفاعلها مع البيئة المادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، في الحد من المشاركة .

المادة الأولى من الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة:

يشمل مصطلح «الأشخاص ذوي الإعاقة كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل، بدنية كانت أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع، على قدم المساواة مع الآخرين»

المادة الأولى من القانون الإطار 97.13 :

الشخص في وضعية إعاقة هو« كل شخص لديه قصور أو انحصار في قدراته البدنية أو العقلية أو النفسية أو الحسية، بصورة دائمة ، كانت مستقرة أو متطورة، قد يمنعه عند التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع، على قدم المساواة مع الآخرين »

مراحل إنجاز البحث

المرحلة الأولى

تحديد الإطار المنهجي والمعياري للبحث الوطني

المرحلة الثانية

المصادقة على الإطار المنهجي والمعياري للبحث

مصادقة لجنة تنسيق الدراسات والأبحاث الإحصائية *(COCOES)* التابعة للمندوبية السامية للتخطيط على خطة البحث المعتمدة :

- **تحديد الساكنة المستهدفة**
- **تحديد قاعدة إجراء البحث**
- **تحديد شكل العينة**
- **حجم العينة**
- **تدقيق استمارة البحث**

المرحلة الثالثة

البحث الاستطلاعي :

شمل المرحلة الأولى جهة الغرب الشراردة بني حسن ثم المرحلة الثانية جهة الدار البيضاء الكبرى.

المرحلة الرابعة

اختيار وتكوين فريق البحث

المرحلة الخامسة

الإنجاز الميداني :

- الفرز الأولي من خلال الأسئلة الستة الانتقائية
- التحليل المفصل لوضعيات الإعاقة من خلال الأسئلة التكميلية

مراحل إنجاز البحث

المرحلة السادسة	المراقبة والإشراف الميداني على جمع المعطيات
المرحلة السابعة	معالجة وتصحيح المعطيات الكمية
المرحلة الثامنة	**إنجاز بحث كيفي :** - تنشيط لقاءات مباشرة ومجموعات بؤرية مع القطاعات الحكومية والفاعلين الجمعويين
المرحلة التاسعة	تدقيق نتائج البحث الوطني
المرحلة العاشرة	ترجمة وثائق البحث الوطني
المرحلة الحادية عشرة	المراجعة اللغوية و الفنية والطبع

منهجية البحث الوطني

تم الاعتماد على منهجية احتمالية (*Méthodologie probabiliste*) المعتمدة في البحوث، حيث حُددت عينة البحث بشكل يسمح لكل فرد من الساكنة أن يكون له احتمال في أن يصبح جزءا من العينة.

حجم العينة

تغطية جغرافية واسعة: 16 جهة بما فيها المجالان الحضري و القروي).
الاعتماد على عينة تتألف من 16044 أسرة بتنسيق مع المندوبية السامية للتخطيط.

قاعدة البحث

اعتماد العينة النموذجية المعتمدة من طرف المندوبية السامية للتخطيط لإنجاز أبحاثها، والتي تتلاءم مع التقسيم المعتمد لديها لسنة 2009.
تتميز العينة بتمثيلية للأسر من مختلف الفئات الاجتماعية.

منهجية البحث الوطني

استمارة البحث

تم استعمال الاستمارة المعتمدة من لدن «مجموعة واشنطن للدراسات والإحصاءات في مجال الإعاقة»، كمؤسسة تابعة للأمم المتحدة.

تتكون الاستمارة من مجموعتين من الأسئلة :

المجموعة الأولى: تتكون من 6 أسئلة وهي أسئلة انتقائية، تخص ستة مجالات وظيفية أساسية وهي : البصر، والسمع، والحركة، والذاكرة والتركيز، والرعاية الذاتية *(soin personnel)* والتواصل.

حُددت لكل مجال من المجالات الستة أربع درجات.

المجموعة الثانية: تتكون من 22 سؤالا تكميليا، تدقق في التصريحات الأولية للأشخاص، الذين سبق أن عبروا عن وجود صعوبة أو أكثر في إحدى المجالات الوظيفية الستة المذكورة.

الخلاصة التركيبية لنتائج البحث الوطني

المعدل الوطني لانتشار الإعاقة بالمغرب

معدل انتشار الإعاقة في المغرب هو : **6,8 %**

عدد الأشخاص في وضعية إعاقة في المغرب هو:
2. 264 .672

أسرة واحدة من بين أربع أسر في المغرب معنية بالإعاقة
24,5 % من مجموع عدد الأسر التي يبلغ عددها 7.193.542.

الخلاصة التركيبية لنتائج البحث الوطني

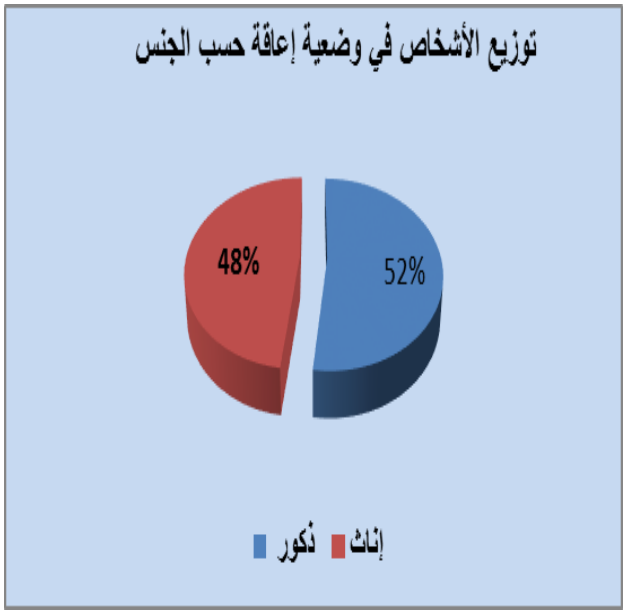

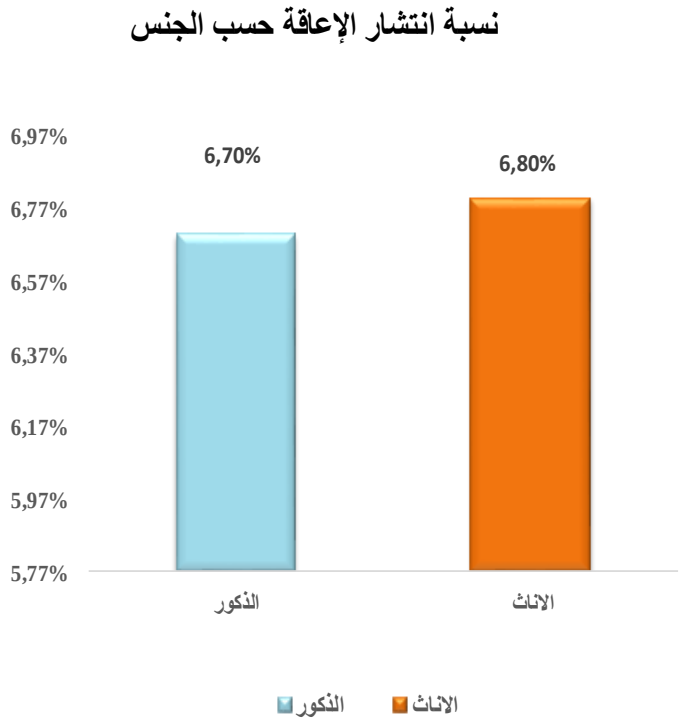

نسبة انتشار وتوزيع الإعاقة حسب الجنس

الخلاصة التركيبية لنتائج البحث الوطني

نسبة انتشار الإعاقة حسب الفئة العمرية

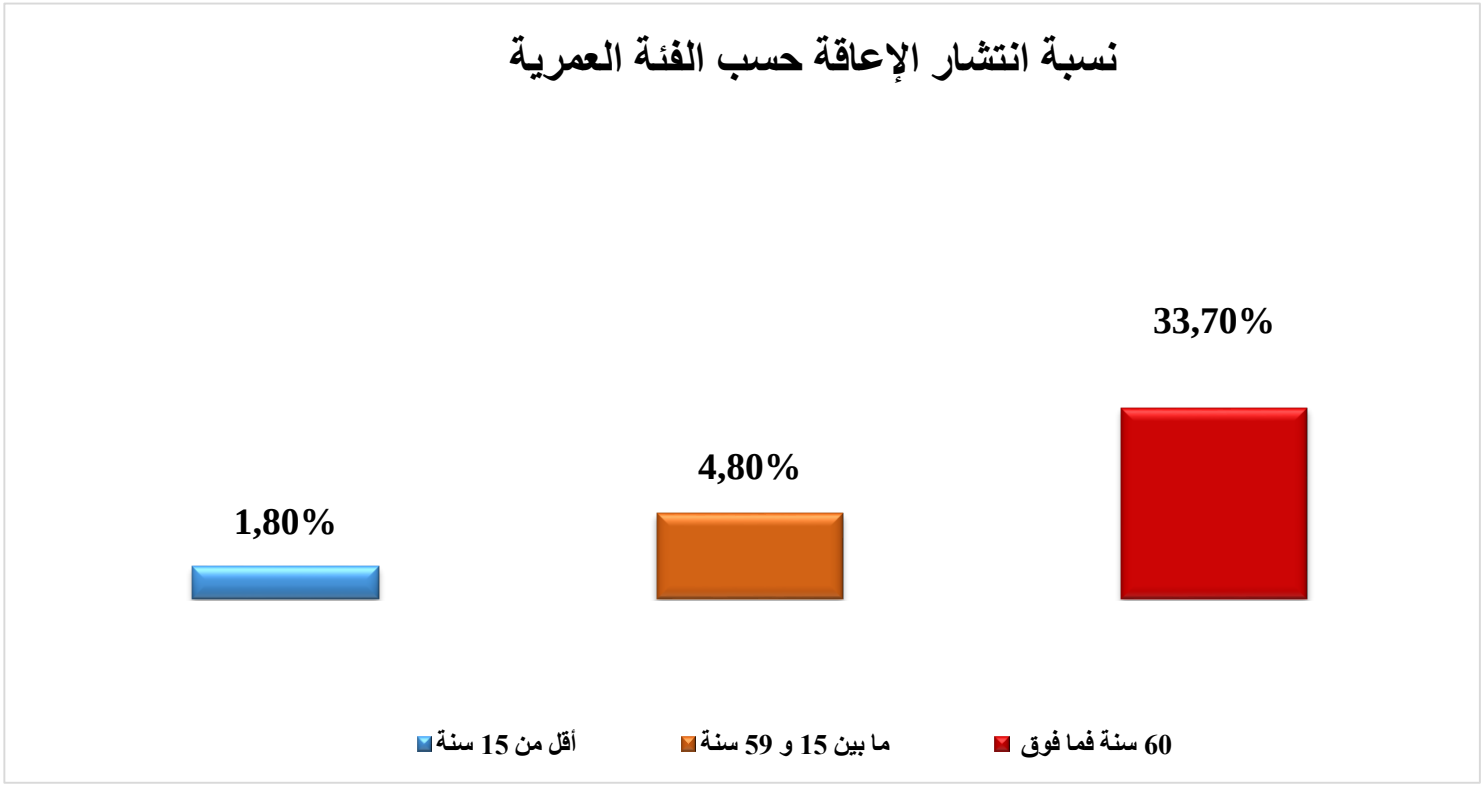

يعرف معدل انتشار الإعاقة تصاعدا عند الأشخاص كبار السن، حيث يصل إلى 33,6% ، بينما يصل إلى 4,8% لدى الأشخاص من 15 إلى 59 سنة، ويمثل 1,8% لدى الأشخاص أقل من 15 سنة .

نتائج البحث الوطني

المعطيات السوسيو ديمغرافية

الأشخاص في وضعية إعاقة من خفيفة إلى عميقة جدا

نتائج البحث الوطني
المعطيات السوسيو ديمغرافية
الأشخاص في وضعية إعاقة من خفيفة إلى عميقة جدا

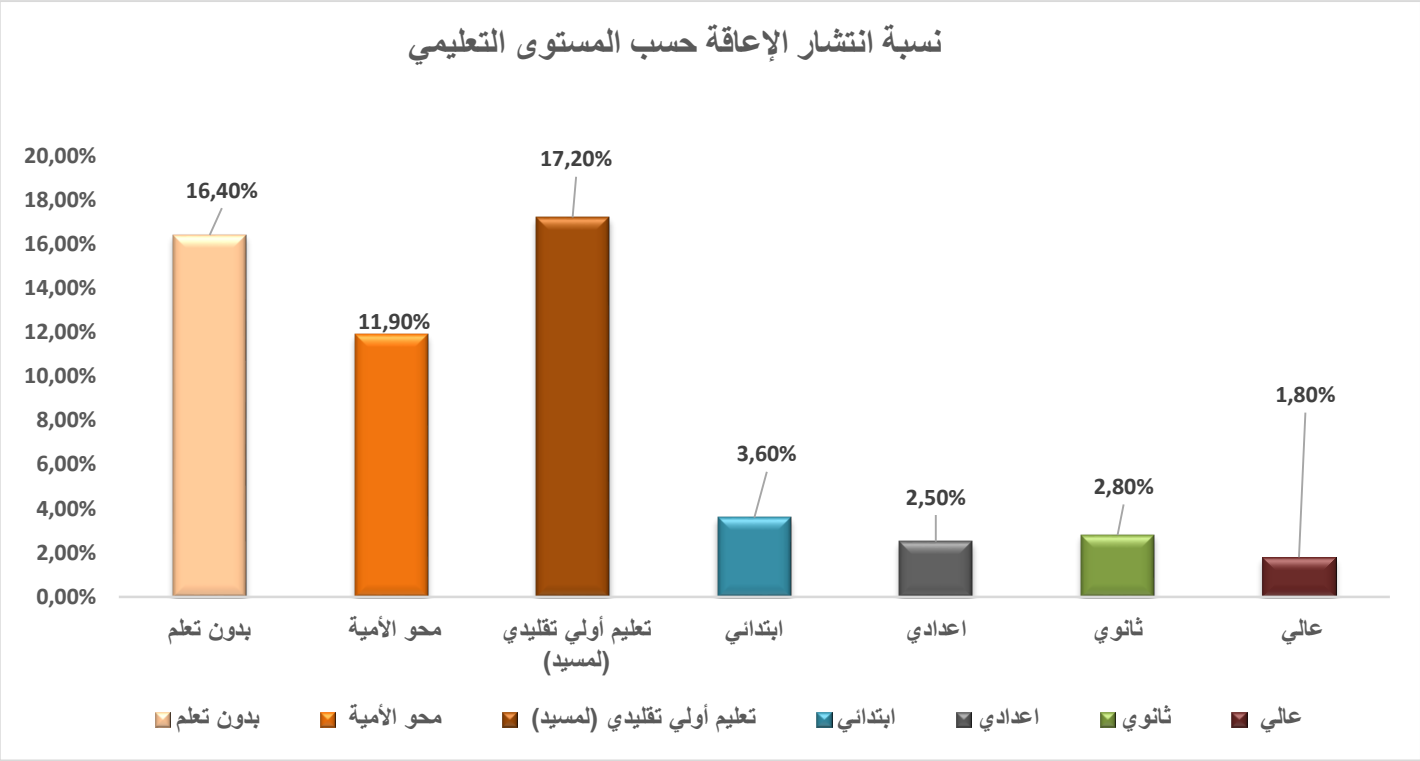

نسبة انتشار الإعاقة حسب المستوى التعليمي

نتائج البحث الوطني
المعطيات السوسيو ديمغرافية
الأشخاص في وضعية إعاقة من خفيفة إلى عميقة جدا

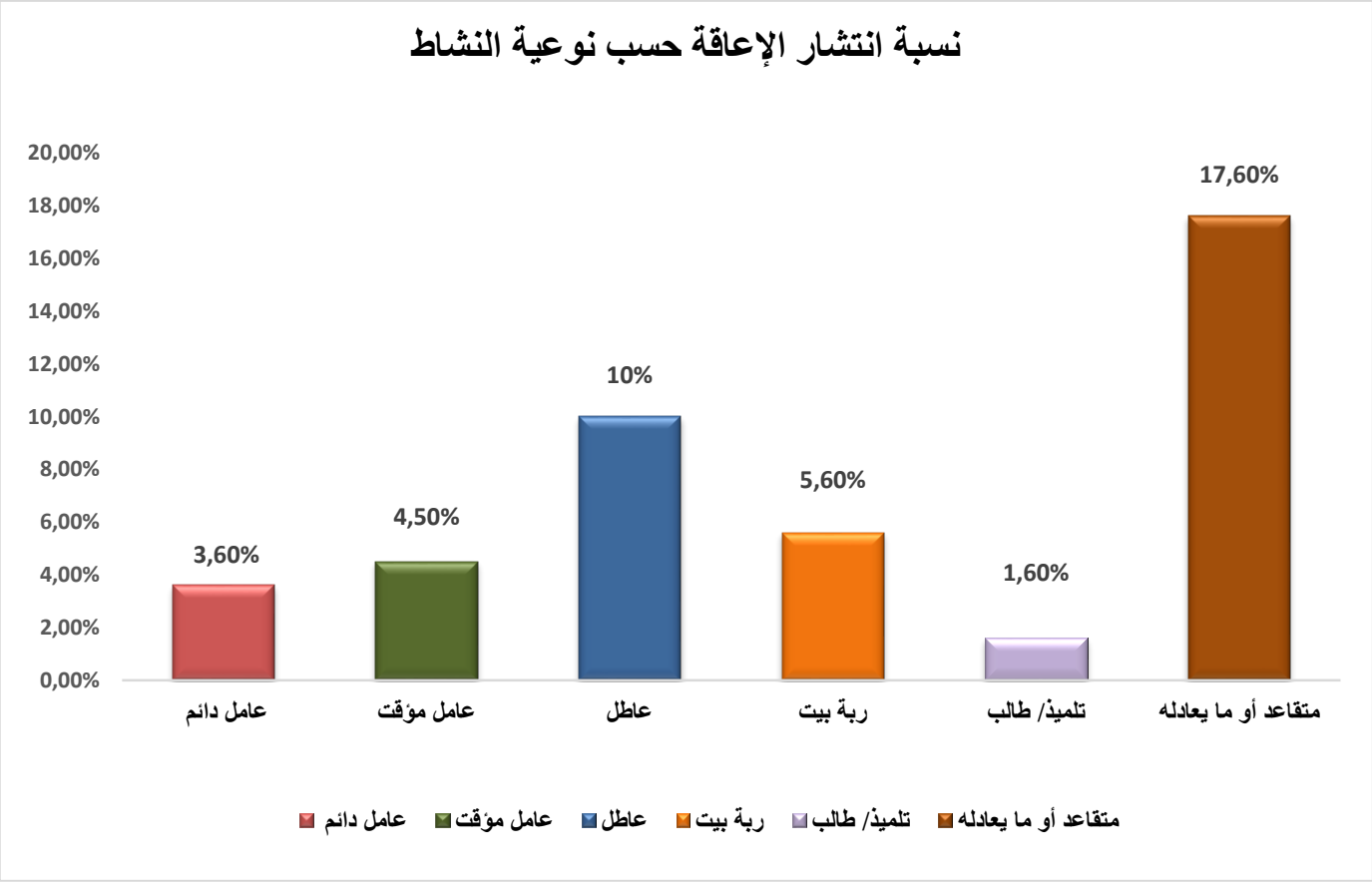

نسبة انتشار الإعاقة حسب نوعية النشاط

الخلاصة التركيبية لنتائج البحث الوطني

الجهات/ حدة الإعاقة	من خفيفة إلى عميقة جدا		من خفيفة إلى متوسطة		عميقة جدا	
واد الذهب- لكويرة	2.90%	2351	2.20%	1837	1,60%	1348
العيون-بوجدور-الساقية الحمراء	13,40%	42574	12,30%	38916	0,20%	689
كلميم – السمارة	6,80%	32617	5,40%	25944	0,70%	3553
سوس – ماسة – درعة	8,80%	235237	7,30%	194751	1,10%	28613
الغرب –شراردة - بني أحسن	4,80%	85654	3,60%	65059	0,30%	4899
الشاوية – ورديغة	6,30%	124905	3,10%	61277	0,80%	16385
مراكش – تانسيفت – الحوز	3,90%	135235	2,50%	84194	0,80%	26744
الجهة الشرقية	7,00%	142624	5,60%	113732	0,20%	3381
الدار البيضاء الكبرى	4,00%	178326	1,40%	62804	0,50%	20399
الرباط - سلا- زمور- زعير	4,70%	133550	2,10%	60941	0,80%	23554
دكالة- عبدة	5,30%	119058	3,00%	67573	1,00%	23299
تادلة – أزيلال	9,80%	153412	8,20%	127576	0,20%	2981
مكناس- تافيلالت	9,60%	243985	7,20%	183694	0,60%	15037
فاس- بولمان	7,70%	143967	4,00%	75000	0,40%	7690
تازة- الحسيمة- تاونات	7,50%	135448	3,60%	65289	0,30%	5887
طنجة- تطوان	11,40%	353952	9,30%	288397	0,30%	7772

معدلات انتشار الإعاقة حسب الجهات

الخلاصة التركيبية لنتائج البحث الوطني

النسبة الجهوية لانتشار الإعاقة حسب درجة الحدة

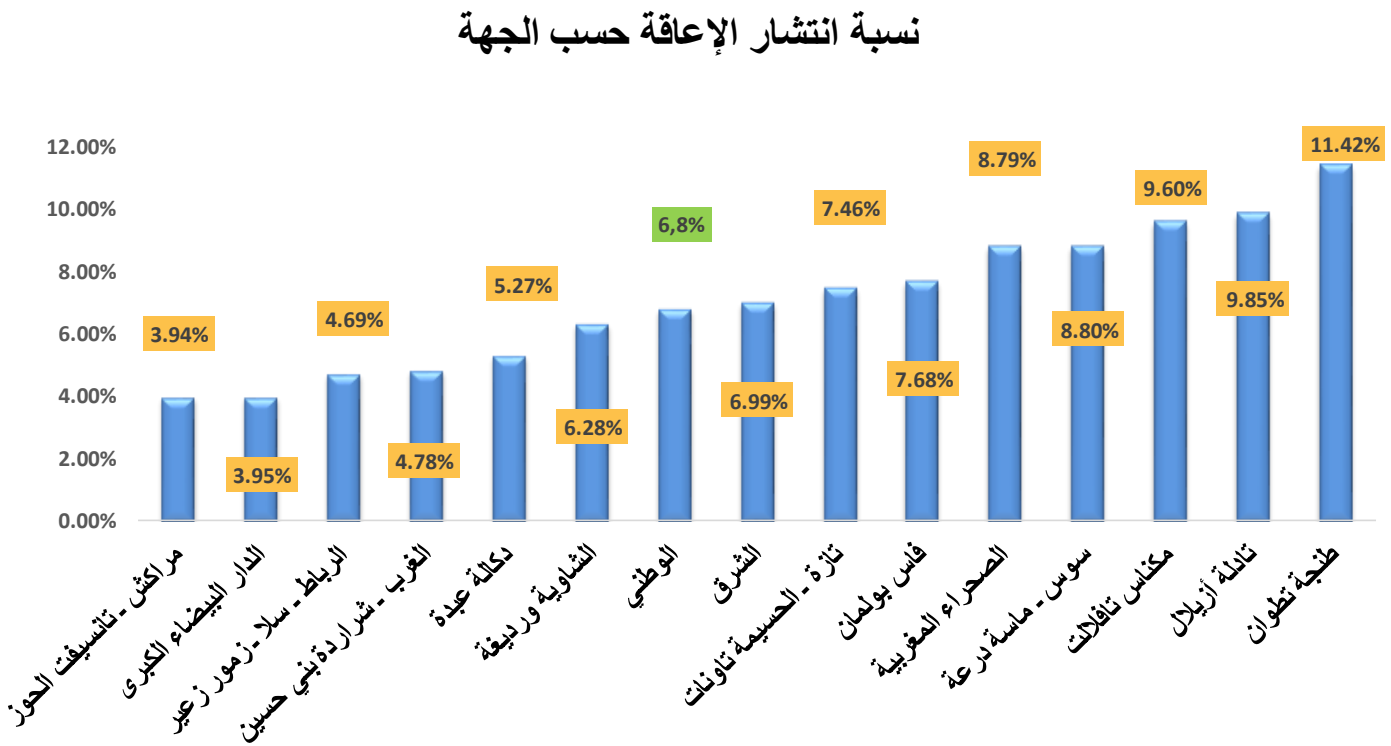

ارتفاع معدل انتشار الإعاقة في بعض الجهات يعود بالأساس إلى ارتفاع معدل انتشار الإعاقة الخفيفة فيها.

جهة العيون- بوجدور الساقية الحمراء يتواجد بها **13,40%** من الأشخاص في وضعية **إعاقة من خفيفة على عميقة جدا** ، في حين تصل إلى **0,2%** فقط من الأشخاص في وضعية **إعاقة عميقة جدا**، وهو معدل يقل عن المعدل الوطني المحدد في **0.6%**.

نتائج البحث الوطني
المعطيات السوسيو ديمغرافية
الأشخاص في وضعية إعاقة من خفيفة إلى عميقة جدا

تمدرس الأشخاص في وضعية إعاقة

نسب التمدرس			
الفئة العمرية	درجة الإعاقة	نسبة التمدرس	العدد
من 6 إلى 17 سنة	من خفيفة إلى عميقة جدا	55,1%	85.000
	خفيفة	85,7%	52.000

نتائج البحث الوطني
المعطيات السوسيو ديمغرافية
الأشخاص في وضعية إعاقة من خفيفة إلى عميقة جدا

تشغيل الأشخاص في وضعية إعاقة

بلغ معدل بطالة الأشخاص في وضعية إعاقة، **من خفيفة إلى عميقة جدا، 47,65 % أي 290000** شخصا .

نتائج البحث الوطني

ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة

من متوسطة إلى عميقة جدا

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

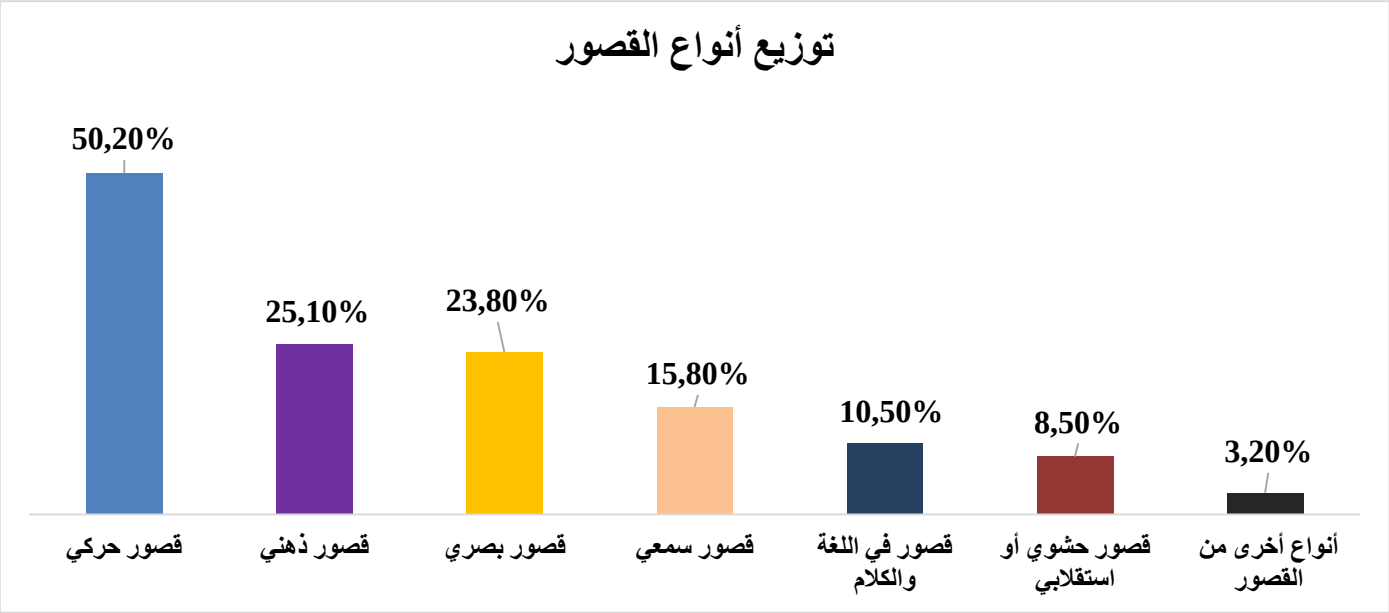

أنواع القصور السائدة لدى الأشخاص في وضعية إعاقة

يعتبر القصور الحركي الأكثر انتشارا في صفوف الأشخاص في وضعية إعاقة، ويحتل كل من **القصور الذهني** المرتبة الثانية بنسبة **25,1% والبصري** المرتبة الثالثة بنسبة **23,8%.**

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

محدودية القدرات الوظيفية

- تعتبر **القدرات الوظيفية الحركية** المحدودة الأكثر انتشارا بنسبة تصل إلى**80,9%**
- **ثلث** هؤلاء الأشخاص **يحتاجون لمساعدة اجتماعية أو تقنية** لممارسة نشاط معين؛
- تحتل **القدرات الوظيفية المحدودة للذاكرة والتواصل** المرتبة الثانية بنسبة تتجاوز**42%**؛
- تصل **القدرات الوظيفية المحدودة للوظائف الحسية** على التوالي إلى **40,9%** بالنسبة **للبصر** و **22,1%** بالنسبة **للسمع**؛
- **19,6% من بين** الأشخاص الذين لديهم **قصور سمعي تام (صمم)**؛
- **13,1%** من بين الأشخاص الذين لديهم **قصور بصري تام.**

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

البيئة الأسرية وأشكال المساعدة

- 6,8% من الأشخاص في وضعية إعاقة أُقل من 18 سنة ، **يتيم الأب أو الأم أو هما معا**.
- 6,20 % من الأطفال في وضعية إعاقة هم يتيمو الأب .

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

الولوجيات

- **30,5%** من الأشخاص في وضعية إعاقة يجدون صعوبات في الوصول بمفردهم إلى منازلهم ، **60,1%** منهم يقطنون بالوسط الحضري؛
- **83,3%** لا يتوفرون على أثاث منزلي أو تجهيزات ملائمة لوضعية إعاقتهم؛
- **25,7% فقط** من الأشخاص في وضعية إعاقة **يمكنهم الولوج إلى النقل الجماعي** بدون صعوبة.

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

الانخراط في أنظمة الحماية الاجتماعية

34.1 % فقط من الأشخاص في وضعية إعاقة يستفيدون من أنظمة الحماية الاجتماعية:

- **60,8%** منخرطون في **نظام المساعدة الطبية** (RAMED)؛
- **15,4 %** منخرطون أساسا في أنظمة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (CNSS)؛
- **12,7 %** منخرطون في الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي (CNOPS).

في حين لم يتمكن آخرون من الاستفادة من التغطية الاجتماعية لأسباب متعددة منها:

- **66,9 % عبروا عن صعوبة الولوج لنظام المساعدة الطبية** ، وذلك بسبب الإجراءات الإدارية المعقدة ؛
- **62,7 %** يجدون إكراهات مالية للانخراط في نظام الضمان الاجتماعي
- **15,2 %** نسبة الأشخاص الذين فقدوا حقوقهم الاجتماعية بسبب إعاقتهم .

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

الولوج إلى العلاج

- **60,8%** من الأشخاص في وضعية إعاقة يواجهون **صعوبات في الولوج للخدمات الصحية،**

  62,9% منهم لا يتمكنون من الاستفادة لأسباب مالية؛

- **18,3%** من الأشخاص في وضعية إعاقة صرحوا بضعف الخدمات والبنيات الصحية المحلية .

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

37,5 % من الأشخاص في وضعية إعاقة عبروا عن حاجتهم لاستعمال **معينات تقنية ملائمة** ،

67,7% منهم يعانون من **قصور حركي**(أي 170.000 شخص).

المعينات التقنية

31,4% من الأشخاص في وضعية إعاقة يتوفر على معينات تقنية منها:

- **53,3%** منهم استطاعوا الحصول على المعينات التقنية بوسائلهم الذاتية؛
- **35,8 %** بمساعدة أسرية؛
- **23,7%** عن طريق الجمعيات؛
- **23,4%** بمساعدة خيرية (محسنون).
- 10,2% من الأشخاص في وضعية إعاقة ، تكفلت صناديق التغطية الاجتماعية بتوفيرها ؛
- 4,4 % من الأشخاص في وضعية إعاقة استفادوا من مؤسسة عمومية قبل تفعيل صندوق دعم التماسك الاجتماعي.

31,9 % لا يتوفرون على المعينات التقنية للأسباب التالية:

- 97,4% ، لعدم توفر الإمكانيات المالية لديهم
- 2,6%، لعدم تواجد هذا النوع من المعينات في الأسواق المحلية.

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

تمدرس الأشخاص في وضعية إعاقة

تمدرس الأشخاص في وضعية إعاقة من 6 إلى 17 سنة

الفئة العمرية	نسبة تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة (متوسطة إلى عميقة جدا)	المعطيات الإحصائية لوزارة التربية الوطنية حول تمدرس الأطفال
من 6 إلى 17 سنة	41,8 % (أي 33000 طفل)	
11-6 سنة	% 37,8	%99,5
14-12 سنة	%50,1	%87,6
17-15 سنة	%39,9	%61,1

سجل البحث الوطني أن **79 %** من الأطفال المتمدرسين في الفئة العمرية بين 5 و 17 سنة، لا يتجاوز مستواهم التعليمي المرحلة الابتدائية.

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

تمدرس الأشخاص في وضعية إعاقة من 18 إلى 40 سنة.

- **39,6 %** من الأشخاص في وضعية إعاقة تتراوح أعمارهم ما بين 18 و40 سنة تمكنوا من التمدرس، أما بالنسبة للباقي فغالبيتهم أي **60,4%** لم تتمدرس بسبب غياب مؤسسات تعليمية تتلاءم واحتياجاتهم الخاصة..
- 53,1% من الأشخاص في وضعية إعاقة من المتمدرسين يقطنون بالوسط الحضري مقابل **25.4%** يقطنون في **الوسط القروي**.
- **54.1%** من الذكور تمكنوا من ولوج المدرسة مقابل **16% فقط من الإناث**.

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

تشغيل الأشخاص

في وضعية إعاقة

- **67,75 %** من الأشخاص في وضعية إعاقة، **من متوسطة إلى عميقة جدا** ، في سن النشاط **عاطلون عن العمل** ، أي 174.494 شخص .

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

المواطنة

- **10.6 %** صرح بكونه على معرفة تامة بجميع الحقوق الأساسية للأشخاص في وضعية إعاقة، والتي يخولها القانون المغربي.

- **6.3 %فقط من الأشخاص في وضعية إعاقة منخرطون في جمعية من الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة.**
- نسبة الأشخاص القاطنين **بالوسط الحضري المنخرطين بجمعية ما تصل إلى 7.3 %** مقابل **4.9 %بالوسط القروي،**
- نسبة الذكور في وضعية إعاقة المنخرطون في الجمعيات تصل إلى 7.4 %مقابل 4.8 %في صفوف الإناث في وضعية إعاقة.

نتائج البحث الوطني
ظروف عيش الأشخاص في وضعية إعاقة
من متوسطة إلى عميقة جدا

المواطنة

- 54 % من الأشخاص في وضعية إعاقة صرح بأنه لا يعرف جمعية يمكنه الانخراط فيها؛
- 25.3% من الأشخاص في وضعية إعاقة لا يرون فائدة من الانخراط في الجمعيات؛
- 53 %من الأشخاص في وضعية إعاقة يمارسون حقهم في التصويت؛
- 2,7 % من الأشخاص في وضعية إعاقة يشاركون في الأنشطة السياسية والنقابية؛
- 2 %من الأشخاص في وضعية إعاقة سبق لهم أن ترشحوا للانتخابات الجماعية أو التشريعية.

نتائج البحث الوطني

أهم التوصيات المستخلصة من المجموعات البؤرية واللقاءات المفتوحة

على المستوى التشريعي والتنظيمي

- ملاءمة الترسانة التشريعية والتنظيمية الوطنية مع مقتضيات الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

على مستوى التخطيط

- وضع سياسة عمومية مندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة في إطار مخطط وطني، وذلك بناء على نتائج البحث الوطني الثاني وبنموذج تنموي حقوقي جديد؛
- تنزيل المخطط الوطني إلى مخططات جهوية تدمج البعد الترابي للإعاقة.

نتائج البحث الوطني

أهم التوصيات المستخلصة من المجموعات البؤرية والقاءات المفتوحة

على المستوى الحكامة

- تعزيز آلية اللجنة الوزارية في التتبع والتقييم وتقوية الالتقائية.
- إرساء نقط ارتكاز في كل القطاعات الحكومية تكون مهمتها السهر على تتبع إدراج بعد الإعاقة في أجرأة السياسة العمومية المندمجة عبر تتبع تنفيذ التدابير والإجراءات وقياس المؤشرات.

على مستوى خدمات القرب

- إرساء آليات للقرب وتدابير للدعم تسمح بالاستهداف الفردي والمجالي؛
- تقنين الخدمات الاجتماعية من خلال إجراءات مسطرية ومعايير مرجعية للجودة؛
- إرساء منظومة وطنية لتقييم الإعاقة من خلال تبني نموذج اجتماعي وحقوقي جديد.

نتائج البحث الوطني

أهم التوصيات المستخلصة من المجموعات البؤرية والقاءات المفتوحة

على مستوى تقوية القدرات

- دمج بعد الإعاقة في برامج التكوين الأساس لكل التخصصات والمهن.
- دعم قدرات الموارد البشرية العاملة في مجال الإعاقة على مستوى القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية والهيآت المنتخبة.
- تقوية قدرات الفاعلين الجمعويين وأطر المراكز المتخصصة في مجال الإعاقة.

على مستوى العلاقة بين القطاع العام والخاص

- إقرار إجراءات تحفيزية وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

على مستوى العلاقة مع المجتمع المدني

- تعزيز المشاركة في بلورة المخططات والاستراتيجيات؛
- إرساء نظام للتعاقد؛
- التشجيع على التشبيك.

شکرا